جامعة سوهاج

كلية التربية
المجلة التربوية

# واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية و تعليم جنوب الخليل نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

إعداد

**أ. سحر أحمد ارجوب**
طالبة دكتوراه في فلسفة المناهج وطرق التدريس
كلية العلوم التربوية – جامعة القدس/ فلسطين
Sahar.rjoub@students.alquds.edu

**أ. د. عفيف زيدان**
كلية العلوم التربوية
جامعة القدس/ فلسطين.
afzeidan@staff.alquds.edu

تاريخ استلام البحث : ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ١١ ديسمبر ٢٠٢٤م

**المستخلص:**

**هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس، في ضوء متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من (٢٨٠) معلم ومعلمة في مديرية تربية جنوب الخليل، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من أفراد المجتمع، وتكونت من (٨) معلمين و (٢٤) معلمة ما نسبته(١١.٤٢٪) من مجتمع الدراسة للعام الدراسي(٢٠٢٤– ٢٠٢٥)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الاستبانة للدراسة كأداة للدراسة، وتم التحقق من صدقها وثباتها قبل تطبيق الدراسة.**

**أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس قد بلغت (٤.١٣)، وانحراف معياري(٠.٧٤)، ونسبة مئوية(٨٢.٦٪) وهي نسبة كبيرة، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخدمة، والدرجة العلمية.**

**وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثةبإعداد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية، و جعل فكرة مراعاة الذكاءات المتعددة أساس من أسس التعلم لدى الطلبة والعمل على تنميتها، و الاهتمام بالذكاء الموسيقي لدى الطلبة والعمل على تنميته كونه جاء بمستوى متوسط، وإجراء دراسات تستهدف كل ذكاء من الذكاءات المتعددة على حدا، وتنويع المعلمين في الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس والمشاركات بناء على أنواع الذكاءات لدى الطلبة.**

**الكلمات المفتاحية: نظرية الذكاءات المتعددة، مديرية تربية و تعليم جنوب الخليل.**

## The reality of using the theory of multiple intelligences by science teachers in teaching in South Hebron Education Directorate.

**Abstract:**

This study aimed to recognize the reality of using the theory of multiple intelligences by science teachers in teaching in South Hebron Education Directorate , in light of the variables of gender, years of service, and academic degree. Where the researcher adopted the descriptive approach, as the study community consisted of (280) male and female teachers in the South Hebron Education Directorate. The sample was selected randomly from the members of the community, and consisted of (8) male teachers and (24) female teachers, representing (11.42%) of the study community for the academic year (2024-2025). To achieve the objectives of the study, the researcher used the questionnaire as a study tool, and its validity and reliability were verified before applying the study.

The results showed that the arithmetic means of the reality of using the theory of multiple intelligences by science teachers in the South Hebron Education Directorate in teaching reached (4.13), a standard deviation of (0.74), and a percentage of (82.6%), which is a large percentage. The results of the study showed that the use of all intelligences by science teachers was to a large degree, except for musical intelligence, which was to a medium degree. The results of the study showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the arithmetic means of the reality of the use of the theory of multiple intelligences by science teachers in the South Hebron Education Directorate in teaching, attributed to the variables of gender, years of service, and academic degree.

In light of the results of the study, the researcher recommended preparing training courses to train teachers on employing the theory of multiple intelligences in the educational process, making the thought of taking into account intelligences a foundation for learning among students and working to develop them, paying attention to musical intelligence among students and working to develop it as it came at a medium level, conducting studies targeting each intelligence of the multiple intelligences separately, and diversifying teachers in educational strategies, teaching methods and participation depending on the types of intelligences among students.

Keywords: Theory of multiple intelligences, South Hebron Education Directorate.

## المقدمة:

حظيت الاحتياجات التعليمية باهتمام متزايد في الفترة الأخيرة، وذلك لمواكبة عصر التقنية و الرقمنة، والذي شمل كل جوانب الحياة البشرية، واستناداً للتطور خرج عدد من العلماء والباحثين بالعديد من المفاهيم المرتبطة بالعملية التعلمية، وقد نالت سمة الذكاء جانباً من الاهتمام بشكل عام، وما يرتبط بالذكاء المتعدد بشكل خاص، وبالإضافة إلى أنماط التعلم التي ينالها الأفراد خلال العملية التعليمية بهدف تلبية الحاجات التي يعانون من نقصها الأجيال، من أجل تطوير طرائق تعلمية مواكبة للنهضة والإبداع وإعداد المعلمين والمدربين الأكفاء وتعديل البيئات التعليمية نحو الأفضل(Yaghoob et al, 2016). والتطوير في العملية التعليمية لابد أن يضع في قمة أولوياته تطوير وتنمية المعلم مهنياً كونه حجر الزاوية والمحرك الرئيس للعملية التعليمية وزيادة الاهتمام بعملية تدريب المعلم و تطوير أدائه طيلة فترة خدمته ليس من باب الترف بل يأتي لضمان مواكبة المستجدات الحديثة والمتسارعة للعملية التعليمية بشكل عام، واستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة بشكل خاص( الحبلاني، ٢٠١١). مما لا شك فيه أن معرفة المعلم بمختلفطرق التدريس و استراتيجيات التدريس و قدرته على استخدامها تساعد في معرفة طرق التدريس المناسبة لكل طالب، بحيث تصبح العملية التدريسية مناسبة لمقدرة الطلبة و ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياتهم، وذلك من خلال المواقف الإيجابية تجاه العملية التعليمية بأكملها، لذلك فإن استراتيجيات وأساليب التدريس ليست قوالب جامدة يلتزم المعلم بها في جميع الأوقات بل إن المعلم المبدع هو الذي يجد الطريقة والأسلوب المناسبين لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وأن معرفة المعلم بهذه الأساليب لها تأثير كبير في نجاح العملية التعليمية (مرعي والحيلة، ٢٠١١). والذكاء ليس ثابتاً ويمكن تطويره وتنميته لدى الفرد، فالإنسان قد يرث عقلاً ذا قدرة عالية على اكتساب المعلومات والرموز والمجردات, إلا أنه قد يعيش في محيط فقير فكرياً وثقافياً يحول دون نمو الكفاءة العقلية لديه، وفي ظل ما سبق فإن النظرة الأحادية القديمة لذكاء الإنسان أصبحت عاجزة لكونها تعتبر الذكاء كيان عقلي موحد(القرون، ٢٠١٥). إن نظرية الذكاءات المتعددة لها دور في الكشف عن القدرات العقلية وقياسها لدى الطالب، وتحديد الأساليب التي تتم بها عمليات التعلم واكتساب المعرفة، فهي بمثابة منظور جديد لقدرات الطالب المتعددة والمتنوعة فالمخزون البشري يزخر بطاقات واستعدادات متنوعة ومختلفة لا يمكن حصرها بأي حال في القدرات اللغوية والمنطقية، فإن القدرات الأخرى الجسمية الحركية والمكانية والموسيقية ليست أقل قيمة، فهي فضاء تتمحور فيه العملية التعليمية على المتعلم

ذاته، بحيث الطالب يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق ذاته ويشبع رغباته وبالتالي فأن نظرية الذكاءات المتعددة لها مدى كبير في الأوساط التربوية(عامر ومحمد، ٢٠٠٨). بفعل نظرية الذكاءات المتعددة أصبحت هناك نظرة تؤمن بوجود ذكاءات متعددة متنوعة مستقلة لدى أي طالب يمكن صقلها وتطويرها من خلال التشجيع والتحفيز والتعليم والتدريب وتنمية المواهب والمبادرات، ولكن هناك تباين بين الطلبة من حيث مستوى هذه الذكاءات( القرون، ٢٠١٥). ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

## مشكلة الدراسة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة إحدى النظريات السيكولوجية الجديدة في مجال علم النفس المعرفي، وتم الاستفادة منها بدرجة كبيرة في الممارسات التربوية والتعليمية لتفعيل التعليم والتعلم لأنها تعتبر كل المتعلمين أذكياء وفقاً لنوع كفاءاتهم وقدراتهم على الإنتاج بما يسهم في تنمية ذواتهم وتطوير بيئتهم،إن النظام التعليمي الذي يأخذ باعتباره نظرية الذكاءات المتعددة يستطيع أن يجعل من متعلميه أكثر ثراءً وعمقاً فيما يتعلمونه، نظراً لدورها في توجيه المتعلمين إلى التعلم ذاتياً، وكما تعمل على تشكيل أهداف التعلم الأكاديمي للمتعلمين. و حتى تقومنظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعلم لدى التلاميذ داخل الصف ينبغي على المعلم الذي يقوم بعملية التدريس أن لا يكون تقليدياً في تدريسه بل عليه أن يغير من طريقته في العرض من حين إلى آخر, فيبدأ مثلاً بالعرض اللغوي ثم ينتقل إلى الصور والأشكال ثم ينتقل إلى استخدام الموسيقى في عرضه، إلى غير ذلك من سبل توظيف الذكاءات المتعددة في طريقة العرض، وعليه أن يجتهد في استحداث طرق مبتكرة للتوليف بين أنواع الذكاءات المختلفة، ونجاح المعلم في ذلك يجعل المتعلمين ذو مهارات تعلم عالية وأكثر خبرة وتفاعلاً مع معلمهم ومع بعضهم البعض، والمعلمين مطالبين بالتعرف إلى الذكاءات المختلفة لدى طلابهم وكذلك الأنماط المفضلة لديهم واستخدام استراتيجيات تتناسب مع ذكاءاتهم المختلفة، و إتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن أفكارهم في جو تسوده الراحة والطمأنينة، ويتضح مما سبق أن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم فضاءً جديداً و حياً لعملية التعليم والتعلم فهي فضاء تتمحور فيه العملية التعليمية حول المتعلم ذاته، بحيث يعمل وينتج

ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشبع رغباته، ولها مدى كبير في الأوساط التربوية التعليمية لما حققته من تفعيل للعملية التعليمية و وضعها في مسارها الصحيح.

وبذلك تعزز الدلائل والاستنتاجات السابقة ضرورة الاهتمام بمنظومة تعليم وتعلم العلوم، ومن ضمنها أساليب التدريس والبحث عن آليات تساعد في تحفيز الطلبة نحو التعلم، فالممارسة التربوية والتعليمية قبل ظهور هذه النظرية كانت تستخدم أسلوب واحد في التعليم، لاعتقادها بوجود صنف واحد من الذكاء لدى كل المتعلمين وهذا يؤدي إلى هدر فرص التعلم الفعال لدى معظم الطلبة، إذ أن تعدد الذكاءات واختلافها لدى المتعلمين يقضي أتباع مداخل تعليمية تعلمية متنوعة لتحقيق التواصل مع كل المتعلمين المتواجدين في الصف، كما أن النظام التربوي والتعليمي إلى وقت قريب كان لا يهتم بالعديد من قدرات المتعلمين و إمكاناتهم.

ونتيجة عمل الباحثة معلمة لعلوم في احدى مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل، لاحظت قلة الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة واستخدامها في التدريس بشكل عام وتدريس العلوم بشكل خاص،لذلك جاءت هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على مشكلة الدراسة وهي واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

## أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

٢. التعرف إلى أثر بعض المتغيرات المستقلة المتمثلة في ( الجنس، سنوات الخدمة، الدرجة العلمية ) على واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

## أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي الأول: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس؟

**السؤال الرئيسي الثاني: هل يختلف واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس باختلاف (الجنس، سنوات الخدمة، الدرجة العلمية)؟**

**ويتفرع من السؤال الرئيسي الأول الأسئلة الفرعية الآتية:**

١. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء اللغوي في التدريس؟**
٢. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء المنطقي في التدريس؟**
٣. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء البصري في التدريس؟**
٤. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الحركي في التدريس؟**
٥. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الاجتماعي في التدريس؟**
٦. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الذاتي في التدريس؟**
٧. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الطبيعي في التدريس؟**
٨. **ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الموسيقي في التدريس؟**

## فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الجنس.**

**الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في**

**المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة.**
**الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية.**

## أهمية الدراسة:

**تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع الذي تناولته من حيث مواكبته للنظريات الحديثة في التدريس، وبما تضفيه إلى المجتمع التربوي نظرياً وعلمياً وبحثياً. الأهمية النظرية: تضيف الدراسة معرفة علمية في مجال الدراسات المتعلقة في نظرية الذكاءات المتعددة، وتساعد المعلمين في التعرف على نظرية الذكاءات المتعددة، و استراتيجيات تدريسها، مما يعزز من ثقافتهم المهنية.**
**الأهمية العملية: تساعد المعلمين على اختيار وتوظيف الاستراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة و وسائل التعليم المناسبة للذكاءات المتعلمين، وإعداد خطط تحضير وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وتساهم في توفير معلومات تتناول الذكاءات المتعددة و أنواعها و مجالاتها والتي تسعى الدراسة إلى الكشف عنها.**
**الأهمية البحثية: قد تكون الدراسة الحالية بوابة انطلاق للباحثين والمشرفين التربويين والمعلمين للأخذ بنظرية الذكاءات المتعددة و بمزيد من الدراسة والبحث العلمي المثمر والنتائج الهادفة.**

## محددات الدراسة:

**اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:**
**الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمين ومعلمات العلوم لدى المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، والبالغ عددهم (٢٨٠) معلماً ومعلمة. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.**
**الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة من الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.**
**الحدود الموضوعية: أجريت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام معلمي العلوم نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.**

## مصطلحات الدراسة:

**الذكاءات المتعددة: عرفه جاردنر (Gardner, 2011) مجموعة من المهارات التي تمكن الشخص من إبداع نتاجات ذات قيمة في مجال أو أكثر من المجالات الثقافية، وتشجعه أيضاً على حل المشكلات في هذا المجال أو ذاك، مع المقدرة على إضافة معرفة جديدة. فالذكاء بهذا المعنى ليس عبارة عن بعد واحد فقط، بل هو عدة أبعاد في وقت واحد وهي: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي).**

**مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل:هي واحدة من المديريات التابعة للوزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتضم المدارس ورياض الأطفال الواقعة في مناطق جنوب الخليل، إذ يبلغ عدد مدارسها ١٧٧ مدرسة، ويبلغ عدد معلميها( ٤٠٠٠) معلم ومعلمة، ويبلغ عدد طلابها (٥٣٤٣) طالب وطالبة.**

**الموقع الجغرافي للمديرية: فلسطين . محافظة الخليل/مدينة دورا –الهجرة.**

## الإطار النظري:

**شكلت نظرية الذكاءات المتعددة تحدياً صريحاً للمفهوم التقليدي للذكاء، الذي لم يكن يعترف سوى بشكل واحد من أشكال الذكاء لدى الفرد في مختلف مراحل حياته( Denig, 2004).**

**رحبت نظرية الذكاءات المتعددة بالاختلاف بين الناس في قدراتهم ومواهبهم وكفاءتهم النمائية المختلفة، وهي بذلك تناهض الممارسات التربوية والتعليمية التي كانت تتعامل مع المتعلمين بوصفهم أذكياء أو غير أذكياء، وكان مقياس الذكاء لا يأخذ بعين الاعتبار سوى بعض قدرات المتعلم، كالقدرة اللغوية والمنطقية والرياضية في حين يهمل قدرات أخرى عديدة، مثل القدرات الفنية والجسمية على الرغم من قيمتها وقد يكون ذلك مصدر قوة نظرية الذكاءات المتعددة وتظهر قوة الذكاءات بوضوح عبر الاهتمام بالمتعلمين وتطورهم وفهم طبيعتهم وأساليب تعلمهم المختلفة ( الخالص، ٢٠٠٨) (Armstrong, 2000).**

**نظرية الذكاءات المتعددة: تعبر عن النظرية التي جاء بها جاردنر والتي ترى أن الذكاء الإنساني مقسم إلى مجموعة من الذكاءات المتعددة وليس ذكاءً واحداً أو قدرة واحدة متوفرة لدى الفرد، وأن البشر جميعاً لديهم ذكاءات متعددة بدرجات متفاوتة تمكن الفرد من اكتساب المعلومات والمهارات (Gardner & Seana, 2006).**

لقد تطرق العلماء وعلى رأسهم المربي المشهور جاردنر(Gardner) إلى أشكال عديدة من الذكاءات، كما ورد عن سعادة والعميري (٢٠١٩) والتي يتمثل أهمها في الآتي:

١. الذكاء اللغوي: وهو عبارة عن قدرة الطالب على الكلام بمهارة وطلاقة عاليتين، وذلك باستخدام المحسنات اللفظية واللغوية لإظهار قدرته على إقناع الآخرين، ويتضح ذلك جلياً في رواية الحكايات، والخطابة، وكتابة الشعر، والتخيل، والتأليف.

٢. الذكاء المنطقي/ الرياضي: هو المقدرة على استخدام الأرقام بكفاءة عالية، والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات وتكوين نواتج جديدة، والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية ( السبب والنتيجة)، ويشمل مجموعة من العمليات، وهي: التجميع في فئات التصنيف، والاستدلال، والتعميم، واختبار الفرضيات، والمعالجة الحسابية، وفهم الرموز العددية التي تتطلبها أعمال المحاسبة والإحصاء، وتصميم برامج الحاسوب والإحصاء، ويرتبط هذا الذكاء بالجانب الجداري الأيمن والجانب الأمامي الأيسر من الدماغ.

٣. الذكاء البصري/ المكاني: ويمثل المقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف إلى الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ.

٤.الذكاء البدني/ الحركي: وهو عبارة عن مقدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، وهو يتضمن حركات جسمية مثل: التآزر، والتوازن، والقوة، والمرونة، والسرعة، والدقة، فالجسم ليس فقط أداة طيعة خاضعة لاستقبال المعرفة، بل أنه يعد أيضاً شريكاً نشطاً فاعلاً في عملية التعلم.

٥. الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي: يرتبط هذا النوع من الذكاء بالمهارات الموسيقية المختلفة، بما تتضمنه من عزف وتلحين وحس موسيقي، واستماع للنغمات الموسيقية المختلفة، ويتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الموسيقي بالقدرة على تمييز درجة النغمة وشدتها، وتحديد الأنماط الإيقاعية.

٦. الذكاء الاجتماعي: وهو يمثل المقدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها، مع إدراك نواياهم و دوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، والحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات

والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية، ويفيد هذا الذكاء صاحبه في فهم الآخرين وتحديد رغباتهم ومشاعرهم وحوافزهم و نواياهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين، فالمتعلمون الذين لديهم هذا الذكاء يجدون متعتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور القيادة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات.

٧. الذكاء الذاتي: هو معرفة الذات، والمقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن هذا النوع من الذكاء أن يشكل الشخص صورة دقيقة عن نفسه( جوانب القوة ونقاط الضعف لديه)، والوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات، إضافة إلى القدرة على الضبط الذاتي و الفهم و الاحترام الذاتي، فالمتعلمون الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأنا، ولديهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبذون العمل المنفرد، ولديهم إحساس قوي بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية.

٨. الذكاء الطبيعي: وهو يمثل المقدرة على إدراك وتصنيف أنواع عديدة من الكائنات الحية في البيئة المحيطة بالفرد، كتصنيف الحيوانات وأنواع الصخور على سبيل المثال، وهذا النوع يتضمن الحساسية للظواهر الطبيعية كتشكيل الغيوم، وحدوث الزلازل والبراكين والفيضانات وغيرها، وكذلك الحساسية لظواهر النمو الثقافي والحضاري والصناعي في البيئة، والأفراد المتميزون بهذا النوع من الذكاء تغريهم الكائنات الحية و يحبون معرفة أمور كثيرة عنها، كما يحبون التواجد في الطبيعة وملاحظة مختلف كائناتها الحية.

٩. الذكاء الوجودي: وهو المقدرة على معالجة الأمور والقضايا المرتبطة بحقيقة وجود الإنسان، والقدرة على التأمل في قضايا أساسية تخص وجود الإنسان كالحياة والموت والأبدية، ومحاولة الإجابة عن الأسئلة العميقة والحساسة نحو تلك القضايا، كالأسئلة التي تسعى إلى معرفة معنى الحياة الواقعية، مثل أسباب وجود الإنسان في هذه الحياة.

١٠. الذكاء الوجداني: ويتمثل في مقدرة الإنسان على ضبط انفعالاته، وتحفيز النفس والحماس والمثابرة، والقدرة على دفع الذات دفعاً عالياً، وفهم مشاعر الآخرين و وصفها(إبراهيم، ٢٠١١).

## مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:

تقوم نظرية الذكاءات المتعددة على مجموعة من المبادئ كما ذكر أبو أسعد(٢٠١٤)، تتمثل في الآتي:

١. الذكاء ليس نوعاً واحداً بل أنواع عديدة ومختلفة.

٢. كل شخص متميز ومبدع يتمتع بمجموعة مختلفة من الذكاءات التي تجعله مختلفاً عن غيره.

٣. تختلف أنواع الذكاءات في النمو والتطوير بين الأفراد.

٤. كل فرد يستحق أن يكون لديه فرصة للتعرف على نوع ذكاءه وتطويره بين الأفراد.

٥. استخدام ذكاء بعينه يساهم في تحسين وتطوير نوع آخر من الذكاء.

## مميزات تطبيق نظرية

### الذكاءات المتعددة في مجال المناهج الدراسية:

يبقى لنظرية الذكاءات المتعددة التأثير الكبير والاسهام الواضح في المجال التربوي التعليمي، وذلك من حيث إعادة النظر في طريقة التعامل مع الطلبة وطرق إيصال المعلومات اليهم و اختيار الأنشطة المناسبة، ويلخص اللقاني(٢٠١٣) أهمية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية كالآتي:

١.يساعد تطبيق النظرية على تحسين نواتج التعلم، حيث تراعي طبيعة وميول وحاجات وقدرات المتعلمين في الصف الدراسي، وبذلك يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٢. يسهم تطبيق النظرية في تقديم المحتوى العلمي للمادة الدراسية في إطار تكامل المعرفة.

٣. تسمح هذه النظرية بإتاحة الفرصة للمعلمين لتقديم المناهج للطلاب باستخدام مجموعة متنوعة ومرنة من استراتيجيات التدريس لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، كما تلقي الضوء على استخدام أنشطة متنوعة ومناسبة لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، حيث يستطيع المعلمون التوصل إلى بروفيلات للذكاءات المتعددة لطلابهم.

٤. يصبح المتعلمون في ظل التدريس بالذكاءات المتعددة أكثر اندماجاً في تعلمهم، لأنهم يستخدمون الأنماط التي تقابل ذكاءاتهم الذاتية مما يجعل التدريس فعالاً.

٥. يتيح استخدام الذكاءات المتعددة تقديم حلول متعددة للتدريبات والتطبيقات المختلفة لإثارة تفكير المتعلمين.

٦. يؤدي تطبيق النظرية إلى ممارسة المتعلمين لبعض الأنشطة التي تسوقهم إلى تعلم بعض الحرف أو المهن التي تجذب أفراد المجتمع المحلي مما يشجع المشاركة المجتمعية في المدرسة.

٧. يسمح تطبيقالذكاءات المتعددة إمكانية معرفة كل طالب لنقاط القوة لديه لتنميتها، مما يولد لديه الدافعية كي يصبح متخصصاً في أحد المجالات.

## التقييم في نظرية الذكاءات المتعددة:

يرى جاردنر أن قياس الذكاء بمقياس أو تحديد نسبة معينة للذكاء يعد وصفاً غير ملائم لقدرات المتعلمين واقترح توسيع أساليب التقويم لتشمل مدى واسع من قدرات المتعلمين على أن يكون الهدف منها معرفة ما يستطيع المتعلم توضيحه من معرفة وفهم للأشياء الهامة، وذكر جاردنر أن التقويمات يجب أن تركز على أنواع الأشياء التي يرغب الناس فهمها، ويمكن أن يتم ذلك من خلال التقويم الأصيل ويتم عن طريق المهام والأنشطة والمقابلات الشخصية، ولتقويم المتعلمين وفق نظرية الذكاءات وتوثيق التقويم يمكن الاستعانة بمصادر متعددة منها: بطاقات الملاحظة المقننة والمصممة في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة، وقوائم الشطب المكونة من مجموعة من الفقرات ذات صلة بسمة يراد قياسها وتقويمها وكل فقرة تعبر عن سلوك بسيط ينتمي إلى سلوك الكلي أو لا ينتمي(نوفل، ٢٠٠٧).

## الدراسات السابقة:

دراسة الشريدة (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية و أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس مرتفعة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في آراء أفراد العينة تبعاً لمتغيري( النوع الاجتماعي، والصف الدراسي)، و وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتحصيل، وأوصت الدراسة بضرورة عقد

الورش التعليمية والدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، لتدريبهم على أساليب تنمية استعمال الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين المحتوى المعرفي لمبحث الجغرافيا التي يدرسونها وتنمية اتجاهات إيجابية نحوها. ودراسة ادكيدك(٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على أكثر أشكال الذكاءات المتعددة والسمات الشخصية و الميول المهنية انتشاراً بين طلبة جامعة القدس ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام ثلاثة أدوات للدراسة وهي مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس سمات الشخصية ومقياس الميول المهنية، وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات، وتكونت عينة الدراسة من(١٧٣) طالب وطالبة من جامعة القدس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار جميع أشكال الذكاءات المتعددة بين طلبة جامعة القدس انتشاراً كبيراً وأكثرها الذكاء المنطقي، وكان انتشار الميول المهنية بين طلبة جامعة القدس مرتفعاً أيضاً وأكثرها الميول الفنية، وكان انتشار جميع أشكال السمات الشخصية كبيراً وأكثرها سمة يقظة الضمير، وأظهرت الدراسة وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين معظم أشكال الذكاءات المتعددة والسمات الشخصية والميول المهنية لدى طلبة جامعة القدس، وأشارت النتائج إلى أن متغيرات الجنس والسنة الدراسية والتخصص والمعدل التراكمي لم تؤثر في الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية، وتبين أن متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكميلم تؤثر في الميول المهنية لدى طلبة جامعة القدس، بينما أثر متغير السنة الدراسية في الميول المهنية لدى الطلبة، و أوصت الدراسة بضرورة تخصيص أنشطة لا منهجية و برامج إرشادية لطلبة جامعة القدس كي يطوروا من ذكائهم الطبيعي والموسيقي، والعمل على خفض سمة الشخصية العصابية، و توجيه الطلبة نحو عالم المهن الواقعية والتجارية.

وأوضحت دراسة جيانغ (Giang, 2021 ) أن نظرية الذكاءات المتعددة تشرح أن فرد يمتلك أحد الأنواع الثمانية من الذكاء: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء البصري، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي، والذكاء الطبيعي، و أن المعلمين يحتاجون إلى إثارة شغف كل طالب وحماسته، كما يحتاجون إلى أنشطة تشجيعية لتعزيز قدرات الطلبة، وفي هذه الدراسة تم التركيز على البحث عن دور المعلمين وتقديم مجموعة متنوعة من أشكال التقييم، وكذلك توضيح أمثلة لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية، و استطلعت هذه الدراسة آراء ٨٣ طالباً و٢٣ معلماً، وأظهرت النتائج أن طريقة التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة واحدة

من أفضل الطرائق للمساعدة على تطوير نقاط القوة لدى الطلبة. و
أشارت دراسة روتنيسكي (Rotnitsky, 2020) أن تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم واسعة، حيث يطبق الطلبة التعلم في الصف الدراسي وفقاً لذكائهم السائد وأسلوب تعلمهم، والذي يكون الأكثر فعالية بالنسبة لهم والجمع بين أساليب التعلم مع الذكاءات السائدة يعزز عمليات تعلم الطلبة، والهدف من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين الذكاءات السائدة وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة والإنجاز الأكاديمي لطلبة المدارس المتوسطة، واستخدم الباحث دراسة الحالة على ١٥٨ طالباًمن طلبة الصف السابع وقد أوضحت النتائج أن الذكاءات السائدة والتي تؤثر بشكل كبير وتقيس الإنجاز في نظام التعليم ليست الذكاءات المنطقية واللفظية فحسب بل تشمل أيضاً جميع أنواع الذكاءات مثل الذكاء المكاني والموسيقي والحركي وغيرها، ويمكن لكمية الذكاءات على مستويات السيادة التنبؤ والإشارة إلى نجاح الطالب في المدرسة. وهدفت دراسة شعبان (٢٠٢٠). إلى استطلاع أراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية حول الواقع التربوي الذي تمارسه الجامعة في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، تم تطبيق استبانة على عينة الدراسة والبالغ عددها (٧٤) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، (٣٩) من الذكور ويقابله (٣٥) من الإناث' واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت النتائج ما يلي: احتل مجال الأهداف من إعداد الطالب المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بينما المحتوى التعليمي في المرتبة الأخيرة، وجود فروق تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات باستثناء مجال المحتوى التعليمي وجاءت لصالح التخصص العلمي، و وجود فروق دالة إحصائياً على مستوى سنوات الخبرة لصالح(٥-١٠) سنوات يليها من (١١-١٥) سنة في الأهداف من إعداد الطالب و آلية تحقيق الأهداف و المناخ الجامعي والموارد البشرية و النظام التربوي، ومن جهة أخر وجود فروق لصالح (١١-١٥) سنة في أعداد أعضاء هيئة التدريس. وقام زينون و آخرون ( Zainun& et al, 2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب التعلم والذكاء المتعدد لدى الطلبة المسلمين الموهوبين و المتفوقين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس التقييم الذاتي للذكاء المتعدد، والنسخة الماليزية من أدوات القراءة والكتابة وعلم الحركة السمعية، وأجريت الدراسة على (١٦٥) طالباً و موهوباً مسلماً تتراوح أعمارهم بين ١٤- ١٦ عاماً في ماليزيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط غير دالة إحصائياً بين الذكاء المتعدد وأسلوب التعلم لدى المسلمين الموهوبين والمتفوقين، بالإضافة إلى ذلك كشفت الدراسة أيضاً أن أسلوب

التعلم الأكثر شيوعاً الذي يمارسه الطلبة المسلمون الموهوبون هو الأسلوب القائم على الحركة( ٤٨.١٠٪)، والذكاء السائد بين الطلبة المسلمين الموهوبين والمتفوقين هو الذكاء الروحي( ٤٣.٦٧ %).

و دراسة جيوسي وزيدان(٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الذكاءات المتعددة لدى طلبة العلوم في الجامعات الفلسطينية، والى معرفة أثر متغيرات الجامعة، والجنس، ومكان السكن، والمستوى الدراسي، في الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات العلوم في الجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحثان الاستبانة أداة الدراسة، ومن ثم تم التحق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالب وطالبة من كليات العلوم في جامعتي القدس وفلسطين التقنية، وأظهرت نتائج الدراسة درجة الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات العلوم في جامعتي القدس وفلسطين التقنية بشكل كبير وبمتوسط حسابي(٣.٦٩) وقد ساد الذكاء الحركي، والذكاء الرياضي، والذكاء المكاني المراكز الثلاث الأولى على الترتيب، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة القدس، ومتغير مكان السكن لصالح سكان المدينة، ولمتغير المستوى الدراسي لصالح مستوى السنة الرابعة، ولم تظهر الدراسة فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نجد أنها أظهرت أثراً إيجابياً لاستخدام نظرية الذكاءات المتعددة على العملية التعليمية، ومن خلال استعراض هذه الدراسات السابقة نلاحظ أن هناك دراسات طبقت في الجامعات مثل دراسة جيوسي وزيدان (٢٠١٦)، ودراسة شعبان(٢٠٢٠) ودراسة ادكيدك(٢٠٢٢)، ودراسات طبقت في المدارس مثل دراسة&Zainun et al, 2019 )، ودراسة الشريدة(٢٠٢٣)، و دراسةجيانغ (Giang, 2021 ) و دراسةروتنيسكي (Rotnitsky, 2020)، واستخدمت بعض الدراسات دراسة الحالة مثل دراسة روتنيسكي (Rotnitsky, 2020 )، واستخدمت دراسات أخرى اراء المعلمين والطلبة في نظرية الذكاءات المتعددة مثل دراسةجيانغ (Giang, 2021)، في حين استخدمت دراسات أخرى المنهج الوصفي مثل دراسةزينون و آخرون ( Zainun& et al, 2019)، ودراسة جيوسي وزيدان (٢٠١٦)، ودراسة شعبان(٢٠٢٠) ودراسة ادكيدك(٢٠٢٢)، ودراسة الشريدة(٢٠٢٣). وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها الدراسة الأولى التي

تناولت واقع استخدام معلمي العلوم لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.

## منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم لدى المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية جنوب الخليل,خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ والبالغ عددهم(٢٨٠) معلماً ومعلمة.

## عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على(٣٢) معلماً ومعلمة من أفراد مجتمع الدراسة وتشكل ما نسبته (١١.٤٢٪)، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب متغيراتهم الديمغرافية.

جدول (١):
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ٨ | ٢٥٪ |
| | أنثى | ٢٤ | ٧٥٪ |
| سنوات الخدمة | أقل من ٥ سنوات | ٥ | ١٥,٦٢٪ |
| | من ٥- ١٠ سنوات | ٩ | ٢٨,١٣٪ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ١٨ | ٥٦,٢٥٪ |
| الدرجة العلمية | بكالوريوس | ٢٨ | ٨٧,٥٠٪ |
| | دراسات عليا | ٤ | ١٢,٥٠٪ |
| المجموع | | ٣٢ | ١٠٠٪ |

## أداة الدراسة:

تم في هذا البحث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكونت هذه الاستبانة من قسمين رئيسيين الأول مخصص للبيانات الشخصية وهي الجنس وهو مستويان: ذكر، وأنثى، وسنوات الخدمة وهي ثلاثة مستويات: (أقل من ٥ سنوات)، و(من ٥ – ١٠ سنوات)، و(أكثر من ١٠ سنوات)، والدرجة العلمية وهي مستويان(بكالوريوس، ودراسات عليا).أما القسم الثاني فقد تألف من (٤٧) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد، البعد الأول: الذكاء اللغوي، وبواقع

(٦) عبارات، والبعد الثاني: الذكاء المنطقي، وبواقع (٦) عبارات، والبعد الثالث: الذكاء البصري، وبواقع (٦) عبارات، والبعد الرابع: الذكاء الحركي، وبواقع (٦) عبارات، والبعد الخامس: الذكاء الاجتماعي، وبواقع (٦) عبارات، والبعد السادس: الذكاء الذاتي، وبواقع(٦) عبارات، والبعد السابع: الذكاء الطبيعي، وبواقع (٦) عبارات، والبعد الثامن: الذكاء الموسيقي، وبواقع(٥) عبارات وصيغت فقراتها وفق مقياس (ليكرت الخماسي) حسب التدرج الآتي: موافق بشدة ، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

## صدق الأداة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية ومن ثم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على (٥) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين أبدوا بعض الملاحظات حول عبارات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات، وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، و وفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

## ثبات الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات لمجالات الدراسة حسب معامل كرونباخ ألفا وكانت الدرجة لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريسقدبلغت (٠.٩٤) وهذه النتيجة تشير إلى تمتع أداة الاستبانة بثبات يفي بأغراض الدراسة، والجدول الآتي يبين معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية.

**جدول (٢) :**
**نتائج معامل الثبات لأبعاد الدراسة والدرجة الكلية**

| الأبعاد | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| الذكاء اللغوي | ٦ | ٠,٧٢ |
| الذكاء المنطقي | ٦ | ٠,٧٥ |
| الذكاء البصري | ٦ | ٠,٧٥ |
| الذكاء الحركي | ٦ | ٠,٧٨ |
| الذكاء الاجتماعي | ٦ | ٠,٨٤ |
| الذكاء الذاتي | ٦ | ٠,٧٦ |
| الذكاء الطبيعي | ٦ | ٠,٨٤ |
| الذكاء الموسيقي | ٥ | ٠,٨٧ |
| الدرجة الكلية | ٤٧ | ٠,٨٩ |

## متغيرات الدراسة:

**المتغيرات المستقلة:**

**الجنس: وله مستويان ( ذكر، أنثى).**

**سنوات الخدمة: وهي ثلاثة مستويات ( أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ – ١٠ سنوات، و أكثر من ١٠سنوات )**

**الدرجة العلمية: وهي مستويان ( بكالوريوس، ودراسات عليا)المتغيرات التابعة: واقع استخدام معلمي العلوم لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.**

## المعالجة الإحصائية:

**وقد تم المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) ( t- test )، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA )، ومعادلة كرونباخ ألفا لقياس الثبات (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ) (Statistical Package For Social Sciences ).**

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

**يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو (واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس)، وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها وحتى يتم تحديد المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:**

| الدرجة | مدى متوسطها الحسابي |
|---|---|
| منخفضة | ٢.٣٣ فأقل |
| متوسطة | ٢.٣٤ . ٣.٦٧ |
| كبيرة | ٣.٦٨ فأعلى |

**النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس؟**

**للإجابة عن هذا السؤال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الاستبانة التي تعبر عن واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس، وذلك كما هو موضح في الجدول (٣) الاتي:**

**جدول (٣):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس.**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| الذكاء اللغوي | ٤,٢٥ | ٠,٦٨ | ٨٥٪ | كبيرة |
| الذكاء المنطقي | ٤,٣٥ | ٠,٥٧ | ٨٧٪ | كبيرة |
| الذكاء البصري | ٤,٤٨ | ٠,٦٥ | ٨٩,٦٪ | كبيرة |
| الذكاء الحركي | ٤,٢٩ | ٠,٦٠ | ٨٥,٨٪ | كبيرة |
| الذكاء الاجتماعي | ٤,٣٠ | ٠,٦٥ | ٨٦٪ | كبيرة |
| الذكاء الذاتي | ٤,١٦ | ٠,٦٥ | ٨٣,٢٪ | كبيرة |
| الذكاء الطبيعي | ٣,٩٤ | ٠,٧٦ | ٧٨,٨٪ | كبيرة |
| الذكاء الموسيقي | ٣,٣٤ | ٠,٨٢ | ٦٦,٨٪ | متوسطة |
| الدرجة الكلية | ٤,١٣ | ٠,٧٤ | ٨٢,٦٪ | كبيرة |

**يتضح من هذه البيانات في جدول(٣)، أن واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع أبعاد الدراسة (٤.١٣)، ونسبة مئوية (٨٢.٦٪)، ويتضح أن البعد الثالث: الذكاء البصري حصل على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨) ونسبة مئوية (٨٩.٦٪)، ويليه بالمرتبة الثانية البعد الثاني: الذكاء المنطقي وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥)ونسبة مئوية (٨٧٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد الخامس: الذكاء الاجتماعي وبمتوسط حسابي (٤.٣٠) ونسبة مئوية (٨٦٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء البعد الرابع: الذكاء الحركي وبمتوسط حسابي (٤.٢٩) ونسبة مئوية (٨٥.٨٪)، وفي المرتبة الخامسة جاء البعد الأول: الذكاء اللغوي وبمتوسط حسابي (٤.٢٥) ونسبة مئوية (٨٥٪)، وفي المرتبة السادسة جاء البعد السادس: الذكاء الذاتي وبمتوسط حسابي (٤.١٦) ونسبة مئوية( ٨٣.٢٪)، وفي المرتبة السابعة جاء البعد السابع: الذكاء الطبيعي وبمتوسط حسابي(٣.٩٤) ونسبة مئوية ( ٧٨.٨٪)، وفي المرتبة الثامنة جاء البعد الثامن: الذكاء الموسيقي وبمتوسط حسابي( ٣.٣٤) ونسبة مئوية (٦٦.٨٪).**

**نتائج الأسئلة الفرعية:**

**نتيجة السؤال الفرعي الأول: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء اللغوي في التدريس؟**

**جدول (٤):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء اللغوي في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | استخدم أسلوب المناقشة والحوار في عملية التدريس. | ٤,٥٩ | ٠,٤٩ | ٪٩١,٨ | كبيرة |
| ٦ | استخدم استراتيجية العصف الذهني مع الطلبة للتعبير عما يفكرون به. | ٤,٤٤ | ٠,٥٠ | ٪٨٨,٨ | كبيرة |
| ٣ | أكافئ الطلبة الذين يتميزون في بقدراتهم اللغوية. | ٤,٣٤ | ٠,٧٠ | ٪٨٦,٨ | كبيرة |
| ١ | أمنح الطلبة الوقت الكافي لطرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم. | ٤,٣١ | ٠,٥٣ | ٪٨٦,٢ | كبيرة |
| ٥ | أشجع الطلبة على التعبير الكتابي باستخدام لغتهم الخاصة من خلال المهام والامتحانات. | ٤,٢٥ | ٠,٦٧ | ٪٨٥ | كبيرة |
| ٤ | أشجع الطلبة على قراءة كتب خارجية تناسب مقدرتهم اللغوية. | ٣,٥٦ | ٠,٦٦ | ٪٧١,٢ | متوسطة |
| | الدرجة الكلية للذكاء اللغوي | ٤,٢٥ | ٠,٦٨ | ٪٨٥ | كبيرة |

**يلاحظ من الجدول رقم (٤) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم لذكاء اللغوي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٢٥) ونسبة مئوية (٨٥٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء اللغوي في التدريس كبيرة، كما تشير النتائج في جدول رقم (٤) أن (٥) فقرات جاءت بدرجة كبيرة و فقرة جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصلت العبارة رقم(٢) وهي" استخدم أسلوب المناقشة والحوار في عملية التدريس"، على أعلى متوسط حسابي وبلغ( ٤.٥٩ ) ونسبة مئوية (٩١.٨ %)، وقد حصلت العبارة رقم (٤) وهي:"أشجع الطلبة على قراءة كتب خارجية تناسب مقدرتهم اللغوية" على أقل متوسط حسابي وبلغ (٣.٥٦) ونسبة مئوية (٧١.٢٪)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء اللغوي كبيرة, واختلفت مع دراسة جيوسي وزيدان (٢٠١٦) التي كشفت أن الذكاء الذي احتل المركز هو الذكاء الحركي، و دراسة زينون و آخرون ( Zainun& et al, 2019 ) التي أشارت إلى الذكاء الذي احتل المركز الأول بين الطلبة هو الذكاء الروحي.**

**نتيجة السؤال الفرعي الثاني: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء المنطقي في التدريس؟**

**جدول (٥):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء المنطقي في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أعرض المادة التعليمية وفق خطوات متسلسلة ومرتبة. | ٤,٥٩ | ٠,٤٩ | ٩١,٨٪ | كبيرة |
| ٣ | أربط مادة الرياضيات وتطبيقاتها في مادة العلوم. | ٤,٥٠ | ٠,٥٧ | ٩٠٪ | كبيرة |
| ٦ | أحرص على أن يقوم الطلبة بعمليات حسابية ذهنية. | ٤,٣٤ | ٠,٦١ | ٨٦,٦٪ | كبيرة |
| ٥ | استخدم استراتيجية ( الربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء) لتوضيح المشكلة وترسيخ فهم الطلبة. | ٤,٣١ | ٠,٥٤ | ٨٦,٢٪ | كبيرة |
| ١ | أطرح على الطلبة مواقف تحتاج إلى تصنيف وترتيب حسب قواعد محددة. | ٤,٢٢ | ٠,٦١ | ٨٤,٤٪ | كبيرة |
| ٤ | أعطي تدريبات تتضمن ألغازاً يتطلب حلها الاستدلال والتفكير المنطقي. | ٤,١٣ | ٠,٤٩ | ٨٢,٦٪ | كبيرة |
| الدرجة الكلية للذكاء المنطقي | | ٤,٣٥ | ٠,٥٧ | ٨٧٪ | كبيرة |

**يلاحظ من الجدول رقم (٥) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم للذكاء المنطقي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٣٥) ونسبة مئوية (٨٧٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء المنطقي في التدريس كبيرة، كما تشير النتائج في جدول رقم (٥) أن (٦) فقرات جاءت بدرجة كبيرة، وقد حصلت العبارة رقم(٢) وهي" أعرض المادة التعليمية وفق خطوات متسلسلة ومرتبة"، على أعلى متوسط حسابي وبلغ( ٤.٥٩ ) ونسبة مئوية (٩١.٨ %)، وقد حصلت العبارة رقم (٤) وهي:" أعطي تدريبات تتضمن ألغازاً يتطلب حلها الاستدلال والتفكير المنطقي"على أقل متوسط حسابي وبلغ (٤.١٣) ونسبة مئوية (٨٢.٦٪)،واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء المنطقي كبيرة، ودراسة جيوسي وزيدان(٢٠١٦) التي كشفت أن الذكاء الذي احتل الترتيب الثاني هو الذكاء المنطقي.**

**نتيجة السؤال الفرعي الثالث: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء البصري في التدريس؟**

**جدول (٦):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء البصري في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | استخدم الأشكال والرسم لتنشيط ذاكرة الطلبة. | ٤,٦٩ | ٠,٥٤ | ٩٣,٨٪ | كبيرة |
| ٣ | استخدم الألوان للتمييز بين المعلومات المعطاءة. | ٤,٥٩ | ٠,٦٧ | ٩١,٨٪ | كبيرة |
| ١ | استخدم الصور البصرية في شرح الموضوعات الدراسية للطلبة. | ٤,٥٨ | ٠,٥٦ | ٩١,٦٪ | كبيرة |
| ٢ | أوظف مقاطع فيديو تعليمية خلال الدرس. | ٤,٥٠ | ٠,٥٧ | ٩٠٪ | كبيرة |
| ٥ | أشجع الطلبة على وضع المفاهيم التي درسوها على شكل رسوم توضيحية وخرائط مفاهيمية. | ٤,٤٧ | ٠,٦٢ | ٨٩,٤٪ | كبيرة |
| ٦ | أصور الأحداث التعلمية و أعيد عرضها للطلبة للتعلم منها. | ٤,٠٣ | ٠,٧٤ | ٨٠,٦٪ | كبيرة |
| | الدرجة الكلية للذكاء البصري | ٤,٤٨ | ٠,٦٥ | ٨٩,٦٪ | كبيرة |

**يلاحظ من الجدول رقم (٦) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم للذكاء البصري في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٤٨) ونسبة مئوية (٨٩.٦٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء البصري في التدريس كبيرة،كما تشير النتائج في جدول رقم (٦) أن (٦) فقرات جاءت بدرجة كبيرة، وقد حصلت العبارة رقم(٤) وهي" استخدم الأشكال والرسم لتنشيط ذاكرة الطلبة"، على أعلى متوسط حسابي وبلغ( ٤.٦٩ )ونسبة مئوية (٩٣.٨ %)، وقد حصلت العبارة رقم (٦) وهي:" أصور الأحداث التعلمية و أعيد عرضها للطلبة للتعلم منها"على أقل متوسط حسابي وبلغ (٤.٠٣) ونسبة مئوية (٨٠.٦٪)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء البصري كبيرة، ودراسة جيوسي وزيدان(٢٠١٦) التي كشفت أن الذكاء الذي احتل الترتيب الثالث هو الذكاء البصري.**

**نتيجة السؤال الفرعي الرابع: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الحركي في التدريس؟**

**جدول (٧):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الحركي في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أجري التجارب العملية لترسيخ المفاهيم. | ٤,٤٤ | ٠,٥٠ | ٨٨,٨٪ | كبيرة |
| ٤ | أوظف وسائل تعليمية محسوسة لتنمية المهارات اليدوية لدى الطلبة. | ٤,٤١ | ٠,٦١ | ٨٨,٢٪ | كبيرة |
| ٦ | أشجع الطلبة على عمل مجسمات و رسومات لتعبير عن المفاهيم الأساسية في المادة التعليمية. | ٤,٣٨ | ٠,٥٥ | ٨٧,٦٪ | كبيرة |
| ٣ | أطبق نشاطات تتطلب حركة داخل الصف. | ٤,١٩ | ٠,٦٠ | ٨٣,٨٪ | كبيرة |
| ٥ | استخدم استراتيجية لعب الادوار خلال شرح الدروس. | ٤,١٨ | ٠,٦٤ | ٨٣,٦٪ | كبيرة |
| ١ | استخدم التواصل غير اللفظي مع الطلبة من خلال الحركة والإيماءات. | ٤,١٦ | ٠,٦٢ | ٨٣,٢٪ | كبيرة |
| | الدرجة الكلية للذكاء الحركي | ٤,٢٩ | ٠,٦٠ | ٨٥,٨٪ | كبيرة |

**يلاحظ من الجدول رقم (٧) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم للذكاء الحركي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٢٩) ونسبة مئوية (٨٥.٨٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء الحركي في التدريس كبيرة،كما تشير النتائج في جدول رقم (٧) أن (٦) فقرات جاءت بدرجة كبيرة، وقد حصلت العبارة رقم(٢) وهي" أجري التجارب العملية لترسيخ المفاهيم"على أعلى متوسط حسابيوبلغ( ٤.٤٤ )ونسبة مئوية (٨٨.٨٪)، وقد حصلت العبارة رقم (١) وهي:" استخدم التواصل غير اللفظي مع الطلبة من خلال الحركة والإيماءات"على أقل متوسط حسابي وبلغ (٤.٢٩) ونسبة مئوية (٨٥.٨٪)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء الحركي كبيرة.**

**نتيجة السؤال الفرعي الخامس: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الاجتماعي في التدريس؟**

**جدول (٨):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الاجتماعي في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | أكون علاقات تتسم بالود والاحترام بين المعلم والطالب. | ٤,٥٦ | ٠,٥٠ | ٩١,٢٪ | كبيرة |
| ٦ | أعزز مبدأ مشاركة الطلبة مع بعضهم البعض عند مواجهة مشكلة ما. | ٤,٥٠ | ٠,٥١ | ٩٠٪ | كبيرة |
| ١ | أشجع الطلبة على التعلم من خلال التفاعل مع الاخرين، والعمل في مجموعات مع أقرانهم أثناء التدريس. | ٤,٢٥ | ٠,٥١ | ٨٥٪ | كبيرة |
| ٣ | أوظف استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس. | ٤,٢٣ | ٠,٧٢ | ٨٤,٦٪ | كبيرة |
| ٢ | أشجع الطلبة على المشاركة في المناسبات الاجتماعية. | ٤,١٦ | ٠,٨١ | ٨٣,٢٪ | كبيرة |
| ٤ | أعطي الطلبة أنشطة وتمارين يتم حلها بشكل جماعي. | ٤,٠٦ | ٠,٦٧ | ٨١,٢٪ | كبيرة |
| الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي | | ٤,٣٠ | ٠,٦٥ | ٨٦٪ | كبيرة |

**يلاحظ من الجدول رقم (٨) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم للذكاء الاجتماعي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٣٠) ونسبة مئوية (٨٦٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء الاجتماعي في التدريس كبيرة،كما تشير النتائج في جدول رقم (٨) أن (٦) فقرات جاءت بدرجة كبيرة، وقد حصلت العبارة رقم(٥) وهي" أكون علاقات تتسم بالود والاحترام بين المعلم والطالب "على أعلى متوسط حسابيوبلغ(٤.٥٦) ونسبة مئوية (٩١.٢٪)، وقد حصلت العبارة رقم (٤) وهي:" أعطي الطلبة أنشطة وتمارين يتم حلها بشكل جماعي "على أقل متوسط حسابي وبلغ (٤.٠٦) ونسبة مئوية (٨١.٢٪)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء الاجتماعي كبيرة.**

**نتيجة السؤال الفرعي السادس: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الذاتي في التدريس؟**

**جدول (٩):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الذاتي في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أعطي الطلبة مسائل وتمارين يتم حلها بشكل فردي. | ٤,٥٦ | ٠,٥٠ | ٩١,٢٪ | كبيرة |
| ٢ | أراعي الفروق الفردية بين الطلبة وفقاً للميول والاتجاهات الخاصة بهم. | ٤,٣١ | ٠,٥٩ | ٨٦,٢٪ | كبيرة |
| ٦ | أمنح الطلبة فرصة للتفكير بمفردهم قبل التعبير عن آرائهم. | ٤,٢٣ | ٠,٤٣ | ٨٤,٦٪ | كبيرة |
| ٣ | أشجع الطلبة على تقييم أنفسهم والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم. | ٤,٠٦ | ٠,٦٢ | ٨١,٢٪ | كبيرة |
| ٤ | أشجع قدرة الطلبة على إدارة الذات. | ٤,٠٣ | ٠,٦٥ | ٨٠,٦٪ | كبيرة |
| ٥ | أمنح الطلبة حرية الاختيار من بين عدة أنشطة. | ٣,٧٨ | ٠,٧٩ | ٧٥,٦٪ | كبيرة |
| | الدرجة الكلية للذكاء الذاتي | ٤,١٦ | ٠,٦٥ | ٨٣,٢٪ | كبيرة |

**يلاحظ من الجدول رقم (٩) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم للذكاء الذاتي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.١٦) ونسبة مئوية (٨٣.٢٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء الذاتي في التدريس كبيرة،كما تشير النتائج في جدول رقم (٩) أن (٦) فقرات جاءت بدرجة كبيرة، وقد حصلت العبارة رقم(٥) وهي"أعطي الطلبة مسائل وتمارين يتم حلها بشكل فردي "على أعلى متوسط حسابيوبلغ(٤.٥٦) ونسبة مئوية (٩١.٢٪)، وقد حصلت العبارة رقم (٥) وهي:" أمنح الطلبة حرية الاختيار من بين عدة أنشطة "على أقل متوسط حسابي وبلغ (٣.٧٨) ونسبة مئوية (٧٥.٦٪)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء الذاتي كبيرة.نتيجة نتيجة السؤال الفرعي السابع: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الطبيعي في التدريس؟**

**جدول (١٠):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقعاستخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الطبيعي في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أشجع الطلبة على رسم و تصوير الأشياء الطبيعية. | ٤,١٩ | ٠,٥٤ | ٨٣,٨٪ | كبيرة |
| ٢ | أشجع أعمال إعادة تدوير الأشياء. | ٤,١٨ | ٠,٦٤ | ٨٣,٦٪ | كبيرة |
| ٣ | أشجع الطلبة على الانتباه لما يدور حولهم وتسجيل الملاحظات. | ٤,٠٦ | ٠,٦٢ | ٨١,٢٪ | كبيرة |
| ٤ | أعد أنشطة تعليمية في الطبيعة. | ٣,٨٨ | ٠,٧٥ | ٧٧,٦٪ | كبيرة |
| ٦ | أشجع الطلبة على قراءة الكتب والمقالات العلمية البيئية. | ٣,٨١ | ٠,٧٨ | ٧٦,٢٪ | كبيرة |
| ٥ | أعمل رحلات علمية إلى أماكن طبيعية. | ٣,٥٣ | ٠,٩٨ | ٧٠,٦٪ | متوسطة |
| الدرجة الكلية للذكاء الطبيعي | | ٣,٩٤ | ٠,٧٦ | ٧٨,٨٪ | كبيرة |

**يلاحظ من الجدول رقم (١٠) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم للذكاء الطبيعي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٩٤) ونسبة مئوية (٧٨.٨٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء الطبيعي في التدريس كبيرة،كما تشير النتائج في جدول رقم (١٠) أن (٥) فقرات جاءت بدرجة كبيرة وفقرة بدرجة متوسطة، وقد حصلت العبارة رقم(١) وهي"أشجع الطلبة على رسم و تصوير الأشياء الطبيعية"على أعلى متوسط حسابيوبلغ(٤.١٩) ونسبة مئوية (٨٣.٨٪)، وقد حصلت العبارة رقم (٥) وهي:" أعمل رحلات علمية إلى أماكن طبيعية"على أقل متوسط حسابي وبلغ (٣.٥٣) ونسبة مئوية (٧٠.٦٪)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء الطبيعي كبيرة.**

**نتيجة السؤال الفرعي الثامن: ماواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الموسيقي في التدريس؟**

**جدول (١١):**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للذكاء الموسيقي في التدريس، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أشجع مواهب الطلبة الغنائية. | ٣,٥٣ | ٠,٨٠ | ٧٠,٦٪ | متوسطة |
| ٣ | أحول الدروس إلى أناشيد. | ٣,٤٧ | ٠,٦٢ | ٦٩,٤٪ | متوسطة |
| ١ | أدمج الموسيقى ضمن الأنشطة التعليمية. | ٣,٤٤ | ٠,٨٠ | ٦٨,٨٪ | متوسطة |
| ٢ | أشجع الطلبة على توظيف الموسيقى في عمل المشاريع العلمية. | ٣,٣١ | ٠,٥٦ | ٦٦,٢٪ | متوسطة |
| ٥ | استخدم الموسيقى الهادئة أثناء الاختبارات. | ٢,٩٤ | ٠,٩١ | ٥٨,٨٪ | متوسطة |
| الدرجة الكلية للذكاء الموسيقي | | ٣,٣٤ | ٠,٨٢ | ٦٦,٨٪ | متوسطة |

**يلاحظ من الجدول رقم (١١) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي العلوم للذكاء الموسيقي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٣٤) ونسبة مئوية (٦٦.٨٪) وهذا يدل أن استخدام معلمي العلوم للذكاء الموسيقي في التدريس متوسطة،كما تشير النتائج في جدول رقم (١١) أن (٥) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصلت العبارة رقم(٤) وهي" أشجع مواهب الطلبة الغنائية "على أعلى متوسط حسابيوبلغ(٣.٥٣) ونسبة مئوية (٧٠.٦٪)، وقد حصلت العبارة رقم (٥) وهي:" استخدم الموسيقى الهادئة أثناء الاختبارات "على أقل متوسط حسابي وبلغ (٢.٩٤) ونسبة مئوية (٥٨.٨٪)، و اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ادكيدك(٢٠٢٢) التي وجدت درجة الذكاء الموسيقي كبيرة**

## نتائج فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الجنس.**

**للتحقق من صحة الفرضية الأولى، استخدم اختبار " ت " للعينات المستقلة( t- test) للكشف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريستعزى لمتغير الجنس، كما واضح من خلال الجدول(١٢).**

**جدول (١٢):**

**نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة بين متوسطات واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الجنس.**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٨ | ٤,١٣ | ٠,٠٩ | ٣٠ | ٠,٣٠ | ٠,٧٧ |
| أنثى | ٢٤ | ٤,١٧ | ٠,٣٧ | | | |

**يتضح من الجدول رقم (١٢) أن الفروق في متوسطات واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الجنس، لم تكن ذات دلالة إحصائية إذ كانت قيمة (ت) تساوي (٠.٣٠) وكانت قيمة (P) تساوي (٠.٧٧)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن الذكور والإناث لا اختلاف في استجابات المعلمين والمعلمات، ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث إلى تعرضهم لنفس الظروف البيئية والمناخ المدرسي وتشابه الظروف عاملاً مانعاً لظهور الفروق، وهناك الكثير من المدارس تكون الهيئة التدريسية مختلطة من معلمات ومعلمين. و اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جيوسي وزيدان(٢٠١٦)، و دراسة الشريدة(٢٠٢٣)، و دراسة ادكيدك (٢٠٢٢) الدراسات التي لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.**

**الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابيةلواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريستعزى لمتغير سنوات الخدمة.**

**للتحقق من صحة الفرضية الثانية، استخدم اختبار " التباين الاحادي"( one way ANOVA) للكشف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ (0.05) في متوسطاتواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريستعزى لمتغير سنوات الخدمة، كما واضح من خلال الجدول (١٣).**

**جدول (١٣):**

**الأعداد، والمتوسطات الحسابية، للفروق في متوسطات واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة.**

| سنوات الخدمة | العدد | المتوسطات الحسابية |
|---|---|---|
| أقل من ٥ سنوات | ٥ | ٤,١٣ |
| من ٥ ـ ١٠ سنوات | ٩ | ٤,١٢ |
| أكثر من ١٠ سنوات | ١٨ | ٤,١٨ |

**استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريستعزى لمتغير سنوات الخدمة كما هو واضح من خلال الجدول (١٤).**

**جدول (١٤):**

**نتائج اختبار التباين الأحادي بين متوسطات درجة واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٠,٠٣ | ٢ | ٠,٠١ | ٠,١١ | ٠,٨٩ |
| داخل المجموعات | ٣,٢٨ | ٢٩ | ٠,١١ | | |

**يتضح من الجدول رقم (١٤) أن الفروق بين متوسطات واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة، لم تكن ذات دلالة إحصائية إذ كانت قيمة (ف) تساوي (٠.١١) وكانت قيمة ( P ) تساوي (٠.٨٩)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، ويمكن تفسير ذلك خلال تقارب خبرات المعلمين على الرغم من اختلاف سنوات الخبرة من خلال الدورات التدريبية التي تنظمها المديريات للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على نظريات واستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة.و اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شعبان (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابيةلواقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية.**

**للتحقق من صحة الفرضية الثالثة، استخدم اختبار " ت " للعينات المستقلة (t-test)للكشف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريستعزى لمتغير الدرجة العلمية، كما واضح من خلال الجدول (١٥).**

**جدول (١٥):**
**نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية.**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | ٢٨ | ٤,١٧ | ٠,٣٤ | ٣٠ | ٠,٨٤ | ٠,٤١ |
| دراسات عليا | ٤ | ٤,٠٢ | ٠,١٤ | | | |

**يتضح من الجدول رقم (١٥) أن الفروق في متوسطات درجة واقع استخدام معلمي العلوم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لنظرية الذكاءات المتعددة في التدريستعزى لمتغير الدرجة العلمية، لم تكن ذات دلالة إحصائية إذ كانت قيمة (ت) تساوي (٠.٨٤) وكانت قيمة(P ) تساوي (٠.٤١)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية ، ويمكن تفسير ذلك من خلال التقدم التكنولوجي الذي أدى إلى الانفتاح على مصادر العلم والمعرفة المختلفة الذي أدى إلى ازالة الكثير من الحواجز والفروقات بين الدرجات العلمية.**

## التوصيات:

**١.إعداد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية.**

**٢. جعل فكرة مراعاة الذكاءات أساس من أسس التعلم لدى الطلبة والعمل على تنميتها.**

**٣. الاهتمام بالذكاء الموسيقي لدى الطلبة والعمل على تنميته كونه جاء بمستوى متوسط.**

**٤. إجراء دراسات تستهدف كل ذكاء من الذكاءات المتعددة على حدا.**

**٥. تنويع المعلمين في الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس والمشاركات بناء على أنواع الذكاءات لدى الطلبة.**

# المراجع:

## ١. المراجع العربية:


إبراهيم، نبيل رفيق. (٢٠١١). **الذكاء المتعدد،** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٤). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ادكيدك، نجاح فريد. (٢٠٢٢). **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بسمات الشخصية والميول المهنية لدى طلبة جامعة القدس،** رسالة ماجستير ( منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

جيوسي، مجدي وزيدان، عفيف. (٢٠١٦). الذكاءات المتعددة لدى طلبة العلوم في الجامعات الفلسطينية، **المجلة التربوية،** ٣٠(١١٩)، ٢٣٧-٢٧٣, الكويت.

الحبلاني، مرزوق. (٢٠١١). **أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة على أداء معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخالص، بعاد. (٢٠٠٨). **أثر تنمية التفكير التأملي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام المنحى الروائي في تصميم البيئة التعليمية و ذكاءات الأطفال المتعددة،** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

سعادة، جودت أحمد و العميري، فهد بن علي. (٢٠١٩). **تقويم المناهج( التوجهات الحديث– المعايير العالمية– التطبيقات التربوية– التطلعات المستقبلية)،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الشريدة، بشرى وليد. (٢٠٢٣). واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات ( سلسلة العلوم التربوية والنفسية)،** ٢(٤)، جامعة آل البيت، الأردن.

شعبان، منال محمد. (٢٠٢٠). واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، **مجلة العلوم الإنسانية،** ع٦٠، ٣٦٩– ٤١٦، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عامر، طارق و محمد، ربيع. (٢٠٠٨). **الذكاءات المتعددة،** دار السحاب، القاهرة، مصر.

اللقاني، أحمد حسين. (٢٠١٣). **المناهج بين النظرية والتطبيق،** ط٤، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

القرون، علي حسن. (٢٠١٥). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية، **مجلة العلوم التربوية،** ١٦(٣)، ٩٥-١٠٨.

مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمود. (٢٠١١). **طرائق التدريس العامة،** ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نوفل، محمد. (٢٠٠٧). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف(النظرية والتطبيق)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

**٢. المراجع الأجنبية:**

Armstrong, T. (2000). Multiple intelligences in classroom, **Association for Supervision and Curriculum Development**, Virginia, USA.

Denig, S. (2004). Multiple intelligences and Learning Styles: Two demotion, **Teacher College Record,** 100(96), 96-111.

Gardner, H. (2011). **Frames of mind, the theory of multiple intelligences**, 2nd Edition, New York: Basic Book.

Gardner, H. & Seana, M. (2006). The science of Multiple Intelligences theory: A response to Lynn Waterhouse Educational Psychologist, 41(4), 227- 232.

Giang, N. N. (2021). Applying Multiple Intelligences theory in teaching math in the final school in Vietnam, **VIETNAM JOURNAL OF JOURNAL OF EDUCATIONAL SCIENCES**, 17(1), 91-107.

Rotnitsky, R. X. (2020). Multiple Intelligencesand Success in School Studies, **International Journal of Higher Education**, 9(6), 107-117.

Yaghoob, R.A. &Hassein, Z.&Mahin,J. &Fatemh, M. (2016). The Correlation between Gardner's Multiple Intelligences and the problem-solving Styles and their Role in the Academic Performance Achievement of High School Students European Online, **Journal if Natural and Social Sciences,** 5(1), 32-39.

Zainun, A. &CheEndut, A. &Ainuddin Wahid, A. &Ruutum Ali Khan, A. &Yazid, A.F. (2019).Correlation Study between Leaning Style and Multiple Intelligence Among Muslim Gifted and Talented, **AL-ABQARL : Journal of Islamic Social Sciences and Humanities,** 20(1), 56- 66.